يستعمل وما يثمر الكفر وردته وما يثمر حمده بعد المعرفة ومما تنزلت
الشرايع بما تقتضيه الحقايق او بالحقيقة والمجاز وما جاءت
بصورة ما تواطي عليه من الخطابات ومما لهما ان تضع لسانا
اخرى العالم الا وهما تحتاج الرسالة اذا كانت عامة الي
معرفة جميع اللغات او لسان ذالك الشخص فتطلع هما للرسول
ان يتكلم بكل اللغات او يستر بها ويتكلم ترجمانه فتندفع
النفوس بسبب يديه بما هي عليه ولا يتقيد فيظهر للرسول
ما تخفيه صدورهم علي السنتهم وهم لا يشعرون ويعلم من ذالك
استخراج العلوم الكسبية بالمجاهدات والاعمال والرياضات
وما يستقل العقل بادراكه مما هو موقوف علي الذوق والكشف
والوجود وتنزل الروحانيات العلى ولاي سبب تتقيد
بصورة مخصوصة حسية كجبريل في صورة دحية الكلبي
وهو اجمل اهل زمانه وهذا الاشعار من الحق بان ما بينه
وبينك يا محمد الا صورة الحسن والجمال وهي التي عندي فيسكن
جاشه صلي الله عليه وسلم عند اتيانه بامور الزجر والوعيد
ويعرف ايضا يجتمع الرسول والولي ومعرفة رتبته صلي الله عليه وسلم
وتمييزها عند رتبة غيره فهو الولي الكامل والعارف المحقق
والمقرب المتمكن فهو من حيث رسالته يتقرب باللسان والنية
والجارحة ومن حيث ولايته يتقرب بالذات والحقيقة فالمكلفون
يشهدون الحقايق الايمان ونحن نشهد التقريب بحقايق
العيان فنعرفه في كل موطن فنعظمه في نفوسنا اشد تعظيم
الا ترى حيث قال امنت بهذا انا وابو بكر وعمر فنقطع بانهم يعتقدون
عندنا انهم من اهل العيان فهذه العلوم تنتجها البان الخروع
فاما كان المشروب عسلا فانه يعطيه معرفة الشرايع الحكمية والرهبانية

المبتدعة

المبتدعة وما تقتضيه دورات هذه السيارة وترحيلها
وحركاتها في الاوضاع الدينية والاسرار الحكمية التي اودع
الله فيها واستشراف بعض النفوس الفاضلة عليها اذا
تسدد نظرهم وخلصت افكارهم وارتقوا عن حضيض الخيال
الي اوج المعاني العقلية والامور الروحانية مجردة عن
المواد ولها تجر ملتفتة الي اجسادها فتطلع علي رقايقها الحقيقية
التي بها يقع المدد لهذا العالم الكوني وتعرف الزمان والمكان
والوضع ومن هذا المشرب تكون علوم الالهام ويظهر علي
النفوس والمزاج الا رحرقة يعبر عنها عندنا بالاصطلام
فان المشروب خمر فانه يعطي علوم الاحوال الغيبية وهو
كان شرب الملامية وهو دون الرتبة من هذه المشارب
ومن هذا الشراب يعلم ضروب المتجليات وما تعطيه من الاثار
في النفوس الانسانية ولغيرها ولصاحبها جولان في علم
التركيب بعلم التفريق والتسخير وقوة الكشف فاذا امتزج
بعض هذه المشروبات ببعض اعطي من العلوم ما يعطيه المشروبين
فهذه علوم الوهب كما شاهدنا في العالم العلوي والمشهد التيني
واهل الظاهر اعداء هذه الطريقة والمحجوبون عن عالم الحقيقة
وللربوبية علي اصحاب المشارب سلطان في اوقات سلوكهم
ولهذا اليه نظرهم الي معارجهم فاذا وصلوا اليها اكرمت منازلهم
ورفعتهم علي نجب العناية الي حضرة الالهية المحققة وهي التي
تطلب هذه المشارب فالمعطي واحد والمعطي مختلف والمعطي
له علي حقيقة مخصوصة فيشرب شربا مخصوصا علي قدره فيعرف

Copyright © King Saud University